

تفسير البغوي

58 - { وإما تخافن } أي : تعلمن يا محمد { من قوم } معاهدين { خيانة } نقض عهد بما يظهر لكم منهم من آثار الغدر كما ظهر من قريظة والنضير { فانبذ إليهم } فاطرح إليهم عهدهم { على سواء } يقول أعلمهم قبل حربك إياهم أنك قد فسخت العهد بينك وبينهم حتى تكون أنت وهم في العلم بنقض العهد سواء فلا [يتهموا] أنك نقضت العهد بنصب الحرب معهم { إن لا يحب الخائنين } .

أخبرنا محمد بن الحسن المروزي أنا أبو سهل محمد بن عمر بن طرفة السجزي أنا أبو سليمان الخطابي أنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة التمار ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا حفص بن عمر النمري ثنا شعبة عن أبي الفيص عن [سليم] بن عامر عن رجل من حمير قال : كان بين معاوية و بين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس وهو يقول : أكبر أكبر أكبر وفاء لا غدر فنظر فإذا هو عمرو بن عبسة فأرسل إليه معاوية فسأله فقال : سمعت رسول الله يقول : [من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء] فرجع معاوية هـ